انهم سادات لا عبيد وعرب لا اعراب ومشي مصدر
مبين للنوع وهو في الاصل نايب عن صفة مصدر
محذوف اي مشيا مثل مشي ويعصمهم يمنع ومنه
ساوي الى جبل يعصمني من الما والجملة حال
والمعنى يحميهم من اعدايهم ويكفهم عنهم ضرب
وعرد مهملة الاحرف اي فر واعرض قال التبريزي
ومن روى عرد بالمعجمة اراد طرب انتهى
والمعنى بهذه الرواية والسود جمع اسود والتنابيل
القصار والمفرد تنبال والتاء فيه زايدة وهو
احد ما جا في الاسما على تفعال بالكسر كالتمساح
والاكثر تفتح بالفتح والتبراك والتعشار
لموضعين والتلقا والتقصار للقلادة الشبيهة
المخنقة ويقال تقصارة ايضا وجمعه تقاصير
واذا كان التفعال مصدرا فهو بفتح الاول
لا غير كالتجوال والتطوال الا كلمتين التبيان
والتلقا قال الله تعالى تبيانا لكل شي وتقول
لقيته تلقا اي لقا واما قوله تعالى تلقا
اصحاب فهو من باب الاسما وانتصابه على
الظرفية وقد حظي من ينشد قوله
وما زال تشرابي الخمور ولذتي • وبيعي وانفاقي طريفي ومتلدي
قال رضي الله تعالى عنه

لا يقع

لا يقع الطعن الا في نحورهم • وما لهم عن حياض الموت تهليل

وصفهم بانهم لا ينهزمون فيقع الطعن في ظهورهم بل
يقدمون على اعدايهم فيقع الطعن في نحورهم روي
انه لما انشد هذا البيت نظر عليه الصلاة والسلام
الى من كان بحضرته من قريش كانه يومي اليهم ان
اسمعوا ومثل هذا البيت قول الحصين بن الحمام
تاخرت استبقي الحياة فلم اجد • لنفسي حياة مثل ان اتقدما
فلسنا على الاعقاب تدمى كلومنا • ولكن على اقدامنا تقطر الدما
نفلق هاما من رجال اعزة • علينا وهم كانوا اعق واظلما
ويروى تقطر بالمثناة من فوق فالدم اما مفعول
به واما تمييز على ان الالف واللام زايدة كقوله
رايتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو
ويروى بالمثناة من اسفل فالدما فاعل
استعمله مقصورا وهو الاصل فيه وعليه
قيل في التثنية دميان قال الشاعر
فلو انا على حجر ذبحنا • جرى الدميان بالخبر اليقين
ولكن الاستعمال الكثير بحذف لامه في الافراد

Copyright © King Saud University